



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

كتاب " في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي "

للمين زايدي دراسة وصفية تحليلية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

الشعبة: لغة وأدب عربي

إشراف الأستاذة الدكتور:

إعداد الطالبتين:

سهام سراوي

✓ أنفال بوعافية.

✓ نور الهدى علوان.

السنة الجامعية: 1445هـ-1446هـ.

2024م - 2025م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

كتاب " في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي "

للمين زايدى دراسة وصفية تحليلية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

الشعبة: لغة وأدب عربي

إشراف الأستاذة الدكتور:

إعداد الطالبتين:

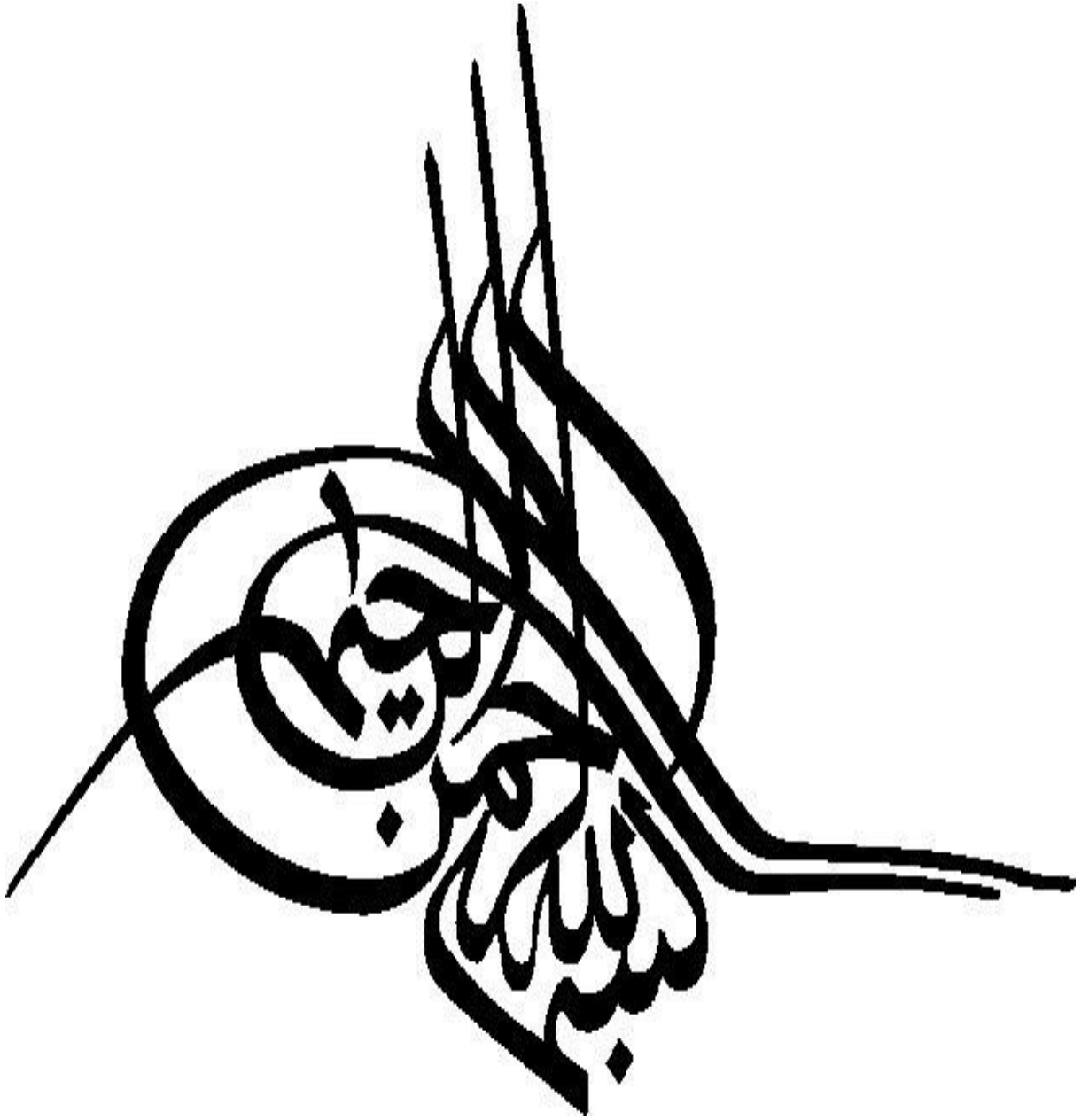
سهام سراوي

✓ أنفال بوعافية.

✓ نور الهدى علوان.

السنة الجامعية: 1445هـ-1446هـ.

2024م - 2025م.



﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل 19)



كلمة شكر

قال تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

الحمد لله الذي أنعم علينا نعمة العقل وأرشدنا إلى طريق العلم وهدانا دوماً إلى ما فيه الصلاح والثبات وجعل من الصعب هين وأمدنا بتوفيق منه لإتمام هذا العمل وحده جل جلاله حمداً يليق بجلال وجهه وفضله علينا وعلى الناس أجمعين.

ألف شكر إلى من قيل فيهم من علمني حرفاً صرت له عبداً "جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي" وألف شكر إلى الأستاذة المشرفة "سهام سراوي" التي نكن نكن لها فائق التقدير والاحترام ونتمنى لها دوام الصحة والعافية ومزيد التآلق والنجاح. لقد كان لدعمها الأكاديمي والمعنوي بالغ الأثر في تجاوز التحديات وإنجاز هذا العمل على الوجه الأكمل وعلى الملاحظات القيمة التي أثرت عملنا بشكل كبير.

والشكر موصول إلى الأستاذ "أنور طراد" الذي ساهم في هذا البحث بتوفير كتاب "لمين زيدي" وهذا مما سهل علينا عملية الدراسة.

إهداء

إلى نفسي التي راهنت على النجاح

مضى التاريخ مفتخرا، وعانقت طيوف العلم أخيرا، فما استقبلته بالأمس حتى ظننت أنه لا ينقضي انقضى اليوم، أقول الحمد لله وافر النعم، جزيل اللطف، سابغ العطايا غامر الهبات، وحده من هيا البدء ويسر اليسر، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها وقلت من فرط الطموح أنا لها، ضللت أسعى خلفها في همة، حتى عانقت غاياتي ونلتها.

قال تعالى: ﴿إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون﴾ سورة المؤمنون (111.112).

أهدي خرجي وثمرة نجاحي إلى والدتي ووالدي حفظهم الله:

أوصي بك الله ما أوصيت به الصحف والشعر يدنو بخوف ثم ينصرف

وإن قلت في الأم شعرا قام معتذرا كأنما الأم في اللوصف تتصف

وأبي الحياة والمآذن والعلی كل الدروب بدون حبك خالية

كل الورود بساح دربي غيثك تاج يضيء وتستتير معالي

إلى سندي وعزوتي إخوتي "عبير نهاد رميساء من وقفوا بجانبني طوال مشوار حلمي، وإلى من ساندني في حياتي لأصل لهذه المرحلة الرائعة من عمري "العمة الحنونة لالا نصيرة إلى رمز البراءة والآمال، إلى كتاكيت السعادة تتوال بكم، يزهر عمرنا التالي أنتم نسمة وابتسامة مقال: ليان، جنان، يمان عبدالخالق، أديب عبد المعز.

إلى صديقات الدرب الأوفى بكم حياتي غدت أصفى.

تخرج اليوم فرحة عظمى وصحبتكم هي الأعلى والأسمى الى رفيقتي ونور عيوني يا سندي

يا ضي سنيني قد كنت أنيسة وقريني وجليسة تنظرها شجوني

نور الهدى علوان

وفي الختام حققت ما كان بالأمس عسرا بالعلم أنرت دربي نصرا تخرجي هو محطة نحو

الآخرى أن الاوان أن أكون فخرا

أنفال بوعافية

إهداء

ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضل الله، الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على التمام، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله، فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا.
إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبداً، أهدي تخرجي إليك الحاضر معي في كل الأوقات عزي وسندي ومأمني وأماني، نجحت بالسير إلى طموحاتي و أحلامي التي بنيتها سويا اطمئن فأحسانك وجهدك لم يضع سدى حفظك الله وجزاك الله خير الجزاء، "أبي الغالي".

إلى ملاكي في الحياة، إلى من سهرت الليالي لتتير دربي، من ساندتني في كل خطوة، إليك يا جسر المحبة والعطاء، مصدر قوتي ونجاحي، يا عزمي حين أثقلتني الحياة وبقيني، فإني عند رؤيتك فقط أستطيع الضياء، "أمي الغالية".

إلى من وجدتهم في كل محنة مرت بقلبي البائس، من لم يخذلوا قلبي في المحن، إليكم يا قطعة من روحي يا من تحملتموني في تعبتي وأتعس حالاتي ووقفتم جانبي وكنتم خير السند لكم من حبي وودي حبا عظيما، إخوتي الأعزاء: "نسبية سيف الدين، هارون".
إلى أولئك الذين يفرحون لنجاحنا ويحزنهم فشلنا خالتي "فاطمة الزهراء" وبناتها "ريان ومروة".

إلى نفسي التي قاومت وصبرت ومضت وتخطت رغم كل الظروف ورغم كل شيء ظلت صامدة ولم تهزم أهديك هذا النجاح لأنك الأحق به لإيمانك بأنك تستحقين الوصول.
إلى رفيقة الدرب من سهرنا الليالي معاً إليك يا من جمعتني بها الأيام وكنتي أجمل الصدف شريكة المطاف "أنفال بوعافية".

وأخيرا كل من كان له الفضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي إلى النهاية، وكل العائلة والأحباب والصديقات كل باسمه .

الأيام تخبرنا أن كل منتظر سوف يأتي وها هو يومي المنتظر منذ سنوات الحمد لله الذي أجرى سنوات دراستي حتى توالى زهور حلمي، وحلم والدايا بفرحة التمام بتوفيق من الله تم، سائلة المولى تعالى أن يجعل أول ثمرات نجاحي مباركا وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها أنالها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها.

نور الهدى عنوان

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾



مقدمة

تعد اللسانيات التعليمية من المجالات المعرفية المهمة التي تسهم في فهم كيفية تعلم اللغات واستخدامها في السياقات التعليمية، ومن الأعمال النظرية التي تناولت هذه الحقول المعرفية، يبرز كتاب "في اللسانيات التعليمية مدخل نظري ومفاهيمي" للمين زايدي كأحد الأعمال المتميزة التي تقدم رؤية تحليلية وظيفية في اللسانيات التعليمية.

ولا نجانب الصواب إذا قلنا، أنّ هذا الكتاب يسعى إلى تقديم أسس نظرية ومعرفية لفهم كيفية تأثير المفاهيم اللغوية على العملية التعليمية ولذلك تعد دراسته بمثابة مدخل حيوي لفهم أبعاد اللسانيات التعليمية بشكل أعمق.

وعليه تكمن أهمية موضوعنا الموسوم "كتاب في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي للمين زايدي دراسة وصفية تحليلية" كونه يقدم دراسة تحليلية معمقة لكتاب "زايدي" الذي يعد مرجعا مهما في اللسانيات التعليمية. يساهم البحث في إثراء المعرفة اللسانية من خلال تسليط الضوء على المفاهيم اللغوية التي يستخدمها الكاتب. وفهم كيفية تأثير هذه المفاهيم على تطوير الممارسات التعليمية. كما أنّ هذا البحث يساعد في تسهيل تطبيق اللسانيات التعليمية في السياقات المختلفة، مما يساهم في تحسين الأداء التعليمي ويجعل اللغة جزءا أساسيا من عملية التعليم الفعّالة.

بتسليط الضوء على المفاهيم المركزية المؤطرة للكتاب وتحليل البناء المعرفي والمنهجي الذي يعتمد عليه المؤلف في معالجة قضايا اللسانيات التعليمية.

ونبع اختيار هذا الموضوع من اهتمامنا العميق باللسانيات التطبيقية، خاصة ما يتعلق بتطبيق النظريات اللسانية في المجال التعليمي، وقد شكل هذا الكتاب دافعا قويا لهذا الاختيار لما يتسم به من جدة في الطرح ووضوح في الرؤية النظرية.

والأهمية العلمية المتزايدة التي يعرفها حقل اللسانيات التعليمية، باعتباره تقاطعا بين العلوم اللسانية وعلوم التربية.

والحاجة الأكاديمية إلى دراسات تحليلية تسلط الضوء على المؤلفات النظرية التي تؤسس لهذا المجال وتغديه.

أيضا ندرة الدراسات التحليلية التي تناولت كتاب "لمين زايدي" بالرغم من قيمته العلمية ومكانته في المكتبة اللسانية التربوية.

هذه الدراسة تهدف إلى تقديم قراءة وصفية تحليلية للكتاب من خلال مقارنة نظرية ومفاهيمية تسعى إلى إبراز الاسهامات العلمية لهذا المرجع في توجيه البحث اللساني نحو التطبيقات التربوية والتعليمية، كما يهدف إلى توضيح المفاهيم الأساسية التي تناولها المؤلف وتحليل الأطر النظرية التي انبنى عليها خطابه العلمي من أجل الوقوف على مدى انسجامها مع مستجدات البحث في اللسانيات التطبيقية والتعليمية.

وعليه نطرح الإشكالات الآتية:

- ما هي المرتكزات النظرية التي يعتمد عليها المؤلف في بناء تصور اللسانيات التعليمية؟
- كيف تم عرض توظيف المفاهيم اللسانية في السياق التعليمي ضمن الكتاب؟
- إلى أي حد يمكن اعتبار كتاب "في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي" مساهمة علمية قادرة على تأصيل المفاهيم المركزية في اللسانيات التعليمية، وبناء إطار نظري يسهم في توجيه البحث في هذا الحقل؟
- وواجهتنا جملة من الصعوبات التي كان لها أثر نسبي على سير العمل البحثي ويمكن إجمالها فيما يلي:

- الكتاب يعتمد على المصطلحات متخصصة في حقل اللسانيات التعليمية والتي تطلبت منا جهدا إضافيا لفهمها بدقة ضمن السياق النظري. الذي وردت فيه خاصة وأن بعض المفاهيم كانت مستعارة من اللسانيات العامة أو التطبيقية.

- بما أن الدراسة تجمع بين الوصف والتحليل، فقد واجهنا صعوبة في تحديد الخطوات المنهجية الدقيقة التي تضمن تحقيق توازن بين تناول الموضوعي للمعطيات النظرية والتحليل النقدي لها.

فرضت علينا هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمعالجة موضوع المذكرة، نظرا لطبيعة النظرية والمفاهيمية، ويستند هذا المنهج إلى آلية التحليل التي توظف لفحص محتوى كتاب اللسانيات التعليمية: "مدخل نظري مفاهيمي للمين "زدي" من خلال تفكيك المفاهيم الأساسية وتحليل البناء النظري الذي يشكل الإطار العام للكتاب. ويبرر اختيار هذا المنهج بكونه يمكن الباحث من استقصاء المعطيات النظرية بشكل منهجي ومنظم دون تدخل مباشر في تغييرها، بل عبر قراءتها قراءة نقدية تحليلية تهدف إلى إبراز انسجامها الداخلي ومدى اتساقها مع المبادئ العلمية لللسانيات التعليمية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر ومراجع متعددة منها:

- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير ابرير.
- والتعريفات للشريف الجرجاني.
- ومبادئ اللسانيات لأحمد محمد قدور.

ولأجل تعريف ما سبق اعتمدنا على خطة مكونة من جانبين: الجانب النظري معنون بـ"توطئة اصطلاحية"

ويحتوي على ماهية اللسانيات والتعليمية بدءا بالتعريف اللغوي والاصطلاحي لللسانيات مروراً بنشأتها ومراحل تطورها، ثم التعريف اللغوي والاصطلاحي للتعليمية وتحديد أنواعها وبعدها دمجنا بين مصطلحي اللسانيات والتعليمية في تقديم مفهوم اللسانيات التعليمية.

وبالنسبة للجانب الثاني التطبيقي المعنون بـ"دراسة في كتاب "في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي" للمين زايدى"

بدأ بتحديد موضوع اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي "للمين زايدى" وتلخيص فصوله الثلاثة، وذكر أهم المصادر والمراجع للكتاب، قمنا بتحليل مقدمة الكتاب والتعليق على أسلوب ولغة الكاتب وخاتمة كتابه. وقد عرجنا إلى تحليل ونقد مزايا الكتاب ومعالجة القضايا المطروحة فيه، ثم ختمنا البحث بخاتمة جمعنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها. وفي الأخير درجنا ملحقا يتضمن الجانب الشكلي (الخرجي) للكتاب والتعريف بصاحبه .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفينا هذا البحث حقه.

تم بحمد الله تعالى.



الفصل الأول:

توطئة اصطلاحية

أولاً: ماهية اللسانيات نشأتها وتطورها.

1- تعريف اللسانيات:

أ- لغة: "ل.س.ن.": (اللِّسَانُ) جارحة الكلام، وقد يكنى به عن الكلمة، فمن ذكره قال: ثلاثة "ألسنة" مثل: ذراع، (واللِّسَنُ) بفتحيتين الفصاحة وقد (لَسِنَ) من باب طَرَبَ فهو (لَسِينٌ) و(أَلْسُنٌ) و(لِسَانٌ) القوم، إذا كان المتكلم عنهم، و(اللِّسَانُ) لِسَانُ الميزان و(أَلْسَنُهُ) أخذه بلسانه وبابه نصر.¹

هي من لَسَنَ الام والسين والنون، أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره، من ذلك اللِّسَان والجمع أَلْسُن، ويقال لَسَنَتُهُ إذا أخذته بلسانك، واللِّسَن جودة اللِّسَان والفصاحة واللِّسَنُ: اللغة...

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ سورة إبراهيم، الآية 04.²

لَسَنَ: لَهُم أَلْسُنٌ وَأَلْسِنَةٌ حَدَادٌ، وَرَجُلٌ لَسِينٌ: بَيِّنٌ لَّسَنٌ، وَقَدْ لَسِنَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ لَسَنٌ: لُغَةٌ وَلَسِنَتُهُ أَخَذَتْهُ بِلِسَانِي: قَالَ:

وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلْسِنَتَهَا إِنِّي لَسْتُ بِمُؤْهَوْنٍ فَقَرٍ³

فاختلاف الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات والنغمات، فإن لكل انسان نغمة مخصوصة يميزها البصر.⁴

¹ - معجم مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت، (دط)، 2017، (باب الام)، ص249.

² - مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، مج5، (باب اللام)، ص247.

³ - ديوان طرفة بن العبد، شرح: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط03، 2002، ص42.

⁴ - المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مكتبة الدراسات والبحوث لمكتبة نزار مصطفى الباز، (دط)، (د ت)، ج01، مادة لسن، ص580.

وقد جاء في المعجم "الموحد لمصطلحات اللسانيات أنها: "هي دراسة علمية للغة، يُقر كل باحث بشكل عام، بأنها ظهرت مع نشر كتاب "دو سوسور" "محاضرات في اللسانيات العامة" سنة 1916هـ، وتتّوق هذه الدراسة العلمية إلى النظر في اللغة لذاتها دون اعتبارات خارجية عنها، وذلك باستعمال طرق تجريبية ذات بعد وصفي أفضى إلى ظهور عدة مدارس تابعة أو مخالفة.¹

وعليه فإنّ الأصل في الكلمة من الجذر الثلاثي (ل.س.ن) وفي مفهومها العام هي الدراسة المتعلقة باللغة، والتي يشار إليها في اللغة العربية بكلمة "لسان" ومشتقاتها.

هذه الكلمة تدل على عضو النطق، والقدرة على الكلام والفصاحة...وفي النهاية تستخدم للدلالة على اللغة نفسها كنظام للتواصل بين الناس وهي تدرسها بمعزل عن السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة.

ب- اصطلاحاً:

اللسانيات مصطلح يرجع إلى الأصل اللاتيني "Ligu" التي تعني "لسان" أو لغة²، وكما هو معروف بين علماء اللغة فإنّ اللسانيات هي: "الدراسة العلمية للغة الطبيعية."³ ومعروف أنّ أول من استعمل كلمة "لسانيات" هو "جورج مونان" سنة 1833م، أمّا كلمة لساني استعملها "رينوا" سنة 1816، في مؤلفه "مختارات من أشعار الجواله".⁴

¹ - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، عبد الغني بن صولة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 1، الدار البيضاء، المغرب، 1019، ص 87.

² - علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البيانات، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 01، 2002، ص 107.

³ - اللسانيات النشأة والتطور، أحمد مومن، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، ط02، 2005، ص 106.

⁴ - المرجع نفسه، ص 40.

ويمكن تعريفها كذلك على أنها: "هي العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الانسانية، في ذاتها ولذاتها مكتوبة ومنطوقة كانت أم منطوقة فقط مع إعطاء الأسبقية لهذه الأخيرة لأنها مادة خام تساعد أكثر على التحقق مدى فاعلية أدوات بحث اللساني المعاصر، ولأنها لم تتل بعد ما تستحقه من العناية والدرس، ويهدف هذا العلم أساسا إلى وصف وتفسير أبنية هاته اللغات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدى".¹

نستشف من هذا، أن اللسانيات علم متعدد المناهج يدرس اللغة كنظام، ويركز على وظائفها التواصلية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحليل بنيتها على مختلف المستويات "الصوتية، صرفية، نحوي دلالية" كما تهتم بالطبيعة المجردة للغة وقواعدها الضمنية، وهي تسعى إلى فهم اللغة بطريقة علمية وممنهجة (التجربة، الملاحظة، الفرضيات).

¹ - اللسانيات العامة واللسانيات العربية (تعريف - أصوات)، عبد العزيز حليلى، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 01، 1999، ص11.

ثانيا: نشأة اللسانيات.

ترجع بداية اللسانيات بوصفها علما حديثا إلى القرن التاسع عشر (ق19م) لأنه شهد ثلاثة منعطفات كبرى في مسيرة هذا العلم، هي اكتشاف اللغة السنسكريتية، وظهور القواعد المقارنة، ونشوء علم اللغة التاريخي.¹

أما اكتشاف اللغة السنسكريتية قد تم بصورة جلية على يد "وليام جونز" W.Jones (ت1794) وكان قاضيا في "كالكاتا" حين أعلن أمام الجمعية الآسيوية في البنغال على أهمية اللغة للبحوث اللغوية الأوروبية.

يقول "جون ليونز": "إنّ اللغة السنسكريتية مهما كان قدمها بنية رائعة أكمل من الإغريقية وأغنى من اللاتينية وهي تتم عن ثقافة أرقى في ثقافة هاتين اللغتين، لكنها مع ذلك تتصل بهما بصلة وثيقة من قرابة سواء من ناحية جذور الأفعال، أم من ناحية الصيغ النحوية حتى لا يمكننا أن نغزو هذه القرابة إلى مجرد المصادفة ولا يسمح أي لغوي بعد تفحصه هذه اللغات الثلاث إلى أن يعترف بأنها تنفرع من أصل مشترك زال من وجود، وحتى "شليجل" P.Schlegel في كتابه "حول لغة الهنود وحكمتهم" 1808م شرح هذه النظرية التي طرحها "وليام جونز" وفي الحقبة التي ظهر فيها "جونز" أصدر فيها الأب "بارتيكلي" P. de Barthelmy وكان مبشرا في الهند، كتاب بقواعد السنسكريتية والجرمانية والتجانس بينهما، ثم صدرت في إنجلترا مجموعة من الكتب التي تعالج السنسكريتية، لكن باريس عدت مركز الدراسات المتصلة بالسنسكريتية واستقطبت بذلك كثيرا من الباحثين من ألمانيا وإنجلترا.

¹ - مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدور، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط3، 2008، ص17.

والجديد في هذا الموضوع حقا هو استخدام اللغة السنسكريتية أساس المقارنة ضمن اللغات الهندية الأوروبية وهكذا صار اكتشاف مادة لتطبيق أسلوب المقارنة.¹

وأسلوب المقارنة لم يكن من ابتداع اللغويين، إذ شاع قبل ظهور كتاب بوب 1867 "Bopp" عام 1816 المعروف بـ"في نظام تصريف اللغة السنسكريتية ومقارنة بالأنظمة الصرفية المعروفة في اللغات اليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية" وابرز مجال عرفه هذا الأسلوب هو علم التشريح وعلم الحياة ولم يكن تأثير اللغويين بالأسلوب المقارن في العلوم الطبيعية أمرا عارضا، وإنما كان مقصودا منذ البداية فـ"فشليجل" الذي دعا إلى ضرورة إيجاد القواعد المقارنة صرح بأن ذلك سيتم بالوسيلة نفسها التي توصل بها علم التشريح في إلقاءه ضوء ساطعا على الحلقات الأولى من الكائنات، ولذلك يلاحظ تأثير أصحاب المقارنات اللغوية بالمفردات والمصطلحات الشائعة في البحوث الطبيعية تأثيرا كبيرا. وهكذا شاعت في مجال اللغة ألفاظا لم تكن تستصاغ من قبل نحو (الجهاز العضوي، والرشم والجذور)، والنسيج الحي، و(الحياة) الألفاظ وغيرها.

وأشهر من طبق الأسلوب المقارن في الدراسات اللغوية في تلك الفترة "فشليجل" 1829م الذي درس الحضارة الهندية، وأسهم في تصنيف اللغات، ونبه عكس صلات التشابه الكبير التي تربط اللغات الأوروبية والهندية والآرية بعضها ببعض، كذلك "راسك" "R. Rask" 1832م رائد من رواد القواعد المقارنة، مع أن أبحاثه نشرت بعد كتاب "بوب" ومن رواد هذا الأسلوب أيضا "غريم" "J.L.Grim" (1863م) صاحب كتاب "في القواعد الألمانية". وهو يعد من مؤسسي الأسلوب التاريخي.

أما "بوب" فهو مؤسس القواعد المقارنة، ولقد ظل يبحث في مجال المقارنة نصف قرن من الزمن، بعد أن درس مجموعة من اللغات الأوروبية وكان الهدف الأساسي من القواعد

¹ - مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدور، ص18.

المقارنة بين اللغات، وهي لا تمكن إلى تتبع تاريخها خطوة بخطوة، بل تعتمد طريقة الموازنة الدقيقة الصادمة، وتنتهي من عملها أو تستفيد طاقتها إذا أثبتت أنّ التشابه بين أشكال اللغتين لا يمكن أن يكون من قبل المصادقة، ومن ثم لابد أن تكون اللغات قريبتين من الناحية التوليدية، وأما يكون إحداها منحدر من الأخرى وأما أن تتحدّر معا من أصل مشترك.

ومن اللغويين الذين ينتمون إلى مدرسة "بوب" "ماركس مولر" "M. Muller" و"جورج كورليمس" "G. Curlims" و"أوغس شليشر" "A.Schlaicher"، فقد هؤلاء كل بحسب طريقته حيزا للدراسات المقارنة.

ثم ظهر نتيجة تطور الأسلوب المقارن الذي اعتمد في طرقه العلمية على رصد التطور التاريخي أسلوب جديد لم يعد يهتم بإثبات القرابة بين اللغات بل يهتم بمعرفة جميع التطورات اللفظية في لغة ما من خلال مجموع تاريخها.

لقد إهتم "غريم" وديين "Dieg" و"شليشر" بوضع القواعد التاريخية، كما اهتمت مدرسة النحويين المحدثين وبهذا الأسلوب متأثرة بنفوذ علم التاريخ الذي كان يعد العلم الرائد في فكر القرن التاسع عشر.

وظهور أسلوب جديد اتضحت معالمه أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين هو الأسلوب الوصفي الذي دعا إليه،¹ بداية "أنطوان مارتى" "A.Marty" (ت1914)، ثم "فرديندي دي سوسير" وقوام هذا الأسلوب المنهجي هو دراسة الظواهر اللغوية في فترة زمنية محددة بالوصف العلمي البعيد عن الأحكام المسبقة، أو معايير الخطأ والصواب، لقد صار

¹ - مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدور، ص20.

هذا الأسلوب سائدا لدى أكثر الدارسين اللغويين في أنحاء العالم منذ أن اكتشفت القيمة الحقيقة لمحاضرات "دي سوسير" أوساط هذا القرن.¹

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ثالثاً: ماهية التعليمية وأنواعها.

1- تعريف التعليمية:

أ- لغة:

"التعليمية من التعليم، وكلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وهي مشتقة من الفعل "علم" نقول علمه العلم تعلماً وعلماً. ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه...وعلم به، كسمع شعراً، والأمر ثقته كتعلمه."¹

وقد جاء في لسان العرب: "علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه...وعلمه الشيء فتعلم."²

وعليه، تشير كلمة تعليمية إلى كل ما يتعلق بعملية التعليم، وتعني في مجملها نقل المعرفة والخبرات من شخص إلى آخر، وهذا ما اتفقت عليه جل المعاجم.

ب- اصطلاحاً:

"هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة."³

يعرفها "سميث" على أنها: "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية

¹ - القاموس المحيط، الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة (علمه)، ص151.

² - لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مج10، حرف العين، ص263.

³ - التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، علي تعوينات، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص06.

بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.¹

ولا نجانب الصواب إذا قلنا أنه نجد في اللغة العربية مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع لتعدد مناهل الترجمة ومنها مصطلح "Didactique" الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ.

كما أنّ التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، يدرس التعليم بشكل علمي، ويركز على المحتوى والنظريات والأساليب، وعلاقة المعلم بالمتعلم والمواد التعليمية، بهدف تحقيق تعليم ناجح.

وللتعليمية مجموعة من المفردات والمقابلات المصطلحية أشهرها: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك، وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، فهناك من استعمل "ديداكتيك" تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، كما نجد أن علماء المشرق العربي استعملوا "التدريسية" وعلماء المغرب العربي استعملوا "التعليمية".

2- أنواع التعليمية (الديداكتيك):

أ- الديداكتيك العامة: "didactique général"

تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية وهي تنقسم بدورها إلى قسمين:

📌 القسم الأول: يهتم بالوضعية البيداغوجية حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ.

¹ - التعليمية المفهوم والنشأة والتطور، زوليخة علال، مجلة الآداب واللغات، جامعة برج بوعريش، الجزائر، ع04، 2014م، ص136.

القسم الثاني: يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس.

ب- الديداكتيك الخاصة: "didactique spciale"

يهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعليم لمادة دراسية معينة.

إضافة إلى ذلك هناك الديداكتيك الإنسانية "وهي جزء من الديداكتيك تتضمن مجموع النقط النظرية والأسس العامة التي تتعلق بتحقيق الوضعيات البيداغوجية دون أي اعتبار ضروري أو هام لممارسة تطبيقية خاصة".¹

توجد علاقة تكاملية بين أنواع التعليمية، وعليه فإن كل واحدة منها تحتاج إلى الأخرى.

واجتمع المصطلحين "اللسانيات" و"التعليمية" في مصطلح واحد "اللسانيات التعليمية"، فقد ظهر عدد من المفاهيم لللسانيات التربوية على وفق معيار التداخل مع اللسانيات التطبيقية والخلط بينها، فقد أورد "جورج موان" تعريفاً، مجملاً القول للمركز البيني فيها، إذ تتنافذ اللسانيات والبيداغوجيا - علم التربية- لإدارة تعليمية اللغة، فيقول في تعريفها: "تطبيقات يرادف تقريباً تعليمية اللغات وهذا المصطلح مناسب بشكل أفضل للإشارة إلى هذا الحقل متعدد الاختصاصات لللسانيات التطبيقية، حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة".²

وعرفها "أحمد حساني" على أساس الجنبية التطبيقية، وتعليم اللغة الأم والثانية، ويبين أساس التكوين المعرفي فيها، بوصفه ركيزة مهمة في ترقية الملفوظ اللساني عند العملية التعليمية: "من حيث أنها المجال المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية،

¹ - أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعات، أحمد أبو دية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط01، 2011، الفصل الثاني عشر، ص265.

² - مقال بعنوان: اللسانيات التعليمية دراسة في المفهوم والتصورات، خالد حوير الشمس، قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي القار، العراق، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع26، أكتوبر 2021، أطلع عليه في 2025/05/02، ص32.

وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها.¹

يصف التعريف الأول كيف تكتسب اللغة ذهنياً، أي يركز على العمليات الذهنية لاكتساب اللغة، مستنداً على فهم المعاني، وإقامة الروابط، وبناء التراكيب اللغوية لتحقيق الكفاءة التواصلية، بينما يوضح التعريف الثاني كيف ينبغي تدريسها لتحقيق تواصل فعال أي؛ تؤكد على التواصل العلمي في تدريس اللغة، مسلطاً الضوء على السياقات الحياتية الهادفة ودور المعلم في تسهيل الاستخدام الأصيل للغة.

¹ - المرجع نفسه، ص. ن

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

دراسة في كتاب "في

اللسانيات التعليمية مدخل

نظري مفاهيمي "للمين زايد"

أولاً: موضوع الكتاب.

يقدم كتاب " في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي " للمين زايدي " مدخلا شاملا إلى مجال اللسانيات التعليمية؛ حيث يتناول الأسس النظرية والمفاهيمية التي يقوم عليها: وعليه سنحاول أن نستعرض أهم النقاط التي تناولها الباحث نذكر منها:

• العلاقة الوثيقة بين اللسانيات والتعليمية ومساهمة اللسانيات في تطوير المفاهيم والممارسات التعليمية:

موضحا أنّ اللسانيات التطبيقية علم استثمرت ما جاءت به اللسانيات النظرية وتطبيقها على اللغة من خلال إيجاد الحلول للمشكلات اللغوية.

• اللسانيات العامة وعلاقتها باللسانيات التعليمية:

يبين العلاقة الموجودة بينهما، وكيف يمكن الاستفادة من مبادئ اللسانيات العامة في تطوير الممارسات التعليمية، كما يشير إلى ضرورة توظيف اللسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات واللسانيات التعليمية، لاسيما تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك لحاجة الأستاذ لهذا العلم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تصادفه داخل الصف التعليمي.

- مفاهيم أساسية في اللسانيات التعليمية:

يقدم الكتاب شرحا مفصلا للمفاهيم الأساسية في اللسانيات التعليمية مثل: التحصيل اللغوي المعلم والمتعلم والمحتوى ودور كل واحد منهما في العملية التعليمية.

- توظيف النظريات اللسانية والتعليمية في تدريس اللغة العربية:

يناقش الكتاب كيفية توظيف النظريات اللسانية والتعليمية في تدريس اللغة العربية، وكيف يمكن استخدام هذه النظريات في تطوير المناهج والطرائق التعليمية.

- قدم لنا الباحث مقارنة بين المنهجين التقليدي والحديث، مبينا الفرق في:

- طبيعة المنهج وتخطيطه، المادة الدراسية، طريقة التدريس ودور المعلم والمتعلم، كما تحدث عن المنهج البنوي وكيف أفادت البنوية اللغة، والمنهج التواصلية وخصائصه في تعليمية اللغة.

الفصل التطبيقي دراسة في كتاب "اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي للمين زايدي

- المصطلحات التربوية في مناهج الجيل الثاني:
- قدم مفهوما للمقاربة بالكفاءات وأهميته في التعليم وكيفية تطبيقه، مع مقارنته بين مناهج الجيل الأول والثاني كما ناقش دور اللسانية في فهم وتطبيق الإصلاح التربوي في هذا المفهوم.

ثانيا: تلخيص الكتاب.

✚ تلخيص الفصل الأول من الكتاب:

خص الباحث -لمين زايدى- في فصله الأول المعنون بـ "توطئة اصطلاحية" حديثه عن ماهية اللسانيات باعتبارها الدراسة العلمية للغة الإنسانية، تركز على وصف اللغة وتحليلها دون إصدار أحكام تعليمية عليها، مقدما مفهوم اللسانيات التطبيقية على أنها استخدام نظريات اللغة لحل مشاكل لغوية في مجالات متنوعة مثل: تعليم اللغات والترجمة...، كما لها خصائص تتميز بها منها الانتقالية والفعالية...، ثم أخذ فرع من فروعها والمتمثل في عنوان الكتاب "اللسانيات التعليمية"، مجال متعدد التخصصات تطبق النظريات اللغوية لتحسين تعليم وتعلم اللغات، سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الثانية من خلال تحليل وتطوير طرق التدريس والمناهج ووضع فكرتها ووظيفتها وسماتها.

وقضية التحصيل اللغوي من بين المصطلحات التي تبحث فيها اللسانيات التعليمية إذ تتمثل بأنها اكتساب المتعلم للمعرفة اللغوية واستخدامها بشكل صحيح لفهم اللغة والتعبير بها، كما نجد أيضا في ثنايا الكتاب تطرقه إلى التعليمية على أنها أساس المنظومة التربوية، وتدرس طرائق التعليم وتقنياته لتنظيم عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية على مختلف المستويات، مشيرا إلى اشكالية المصطلح - اللسانيات التعليمية- وأورد ذلك في مخطط لأهم المرادفات له كالديداكتيك والتعليمية والتدريسية، إذ ميز الخصائص التعليمية من الجانبين النظري والعملي، كما تطرق إلى موضوع التعليمية على أنها تهتم بقسمين؛ الأول خاص بالعناصر الآتية: المعلم والمتعلم والطريقة والمنهاج والمحتوى، والثاني خاص بالوضعية التعليمية التعليمية وتتشكل من مجموعة من التغيرات مثل: اختيار أهداف التعليم، معرفة أصل وتاريخ المتعلمين، تهتم بدراسة المحتوى...

حيث تتمحور العملية التعليمية حول عناصر أساسية وهي: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، وفصل في كل عنصر من العناصر على حدى فالمعلم الركن الأساسي في عملية

التعليم ويعد القائد والمنظم والمقيم الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط: كمواصفات المعلم الجيد، ضرورة الإلمام بما جد في صعيد البحث اللساني. سعة الاطلاع... كما له دور في اختيار المادة اللغوية.

أما المتعلم يعد أهم عنصر في العملية التعليمية وهو المرجع الأساس في بناء المناهج والمقررات الدراسية إذ تتحكم فيه مجموعة من الخصائص وهي، العمر، الاستعداد، وقدرته المعرفية وأضاف أنواع المتعلمين " الجيد، الرديء، المريض..."، وسلط الضوء على خصائص في مرحلة التعليم المتوسط (لغوية، عقلية، نفسية).

أما فيما يخص المحتوى التعليمي في نظره مجموعة القواعد، المبادئ، القيم، المعارف التي تقدم للمتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من الناحية الأخلاقية والفكرية...، وعملية اختيار المحتوى تمتاز ب: الدقة والإتقان مع تجنب حشود ذهن المتعلم.

✚ تلخيص الفصل الثاني من الكتاب :

تطرق فيه الباحث " لمين زايدي " - معنونا إياه ب: "في تعليمية اللغة العربية"- إلى أهم طرائق تدريس اللغة العربية والتفريق بين المصطلحات الثلاثة (الاستراتيجية، الأسلوب، الطريقة) فالاستراتيجية هي الخطة الأوسع والأشمل التي تحدد الجوانب العامة للعملية التعليمية، مثل اختيار الطرق الفعالة وتوفير المناخ المناسب، والطريقة هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى، وهي أوسع من الأسلوب ولا يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم، أما الأسلوب يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم وكيفية تطبيقه للطريقة. كما تحدث عن أنواع طرائق تعليمية مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط والمتمثلة في: الطريقة الإلقائية مع تحديد خصائصها وعيوبها، الطريقة التكاملية وخصائصها ومزاياها، الطريقة التلقينية، الطريق الاستقرائية، الطريقة الحوارية مع تقديم مراحلها ومزاياها، الطريقة الاستنتاجية (القياسية).

وعلى سبيل المثال نأخذ الطريقة التكاملية إذ تعد منهج تعليمي يركز على تعليم اللغة كوحدة متكاملة، حيث يتم دمج جميع جوانب اللغة (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) في عملية التعلم بدلا من تدريسها بشكل منفصل، وأما عن خصائصها في اللغة العربية وهي تعتمد المراحل الآتية: الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة، أسماء الذات والجمل الإسمية...، ومن مزاياها:

- ترفع من إمكانية الذكاء.

- تزيد من الدافعية الداخلية ...

تتاول أيضا في هذا الفصل مناهج تعليمية اللغة العربية حيث قسمها إلى نوعين: الأول، مناهج تركز على المعلم وتعتبر المتعلم وعاءً يتم ملؤه بالمعلومات، ولا تتيح له المجال للتعبير عن رأيه، أما الثاني فهي مناهج تركز على المتعلم وتتيح له المجال للتعبير عن رأيه والمشاركة في الدرس، مشيرا إلى مفهوم المنهج أنه مجموعة من القواعد التي يتم

وصفها للحصول على الحقيقة في العلم، وأن المناهج تختلف باختلاف طبيعة المواضيع، وتوجد منها عدة أنواع نذكر منها:

1- المنهج التقليدي مع تحديد ركائزه وعيوبه.

2- المنهج الحديث ومميزاته

3- المنهج البنوي والمقاييس المعتمدة في إعداد تمارين البنوية وأهم أنواعها الأكثر

استعمالا في تدريس اللغة العربية ومنها:

- التمرين التكراري وأقسامه.

- تمرين الاستبدال وأنواعه.

- تمارين التحويل .

- تمارين التركيب.

- تمارين التكملة.

- تمارين الزيادة.

- تمارين الحوار الموجه.

- تقليص النص.

- تمرين توجيه الطلبات.

- السؤال والجواب.

1- المنهج التواصلّي وأهم خصائصه: وضع لمين زايدي مقارنة شاملة بين المنهج

التقليدي والحديث من حيث ستة مجالات (طبيعة المنهج، تخطيط المنهج، المادة

الدراسية، طريقة التدريس، دور المتعلم ودور المعلم)، ثم انتقل في الحديث عن

الوسائل التعليمية من حيث المفهوم والأهمية والأنواع حيث عرف الوسائل التعليمية

على أنها أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتوضيح وتبسيط المفاهيم والمعلومات

للمتعلمين، وتتنوع بين التقليدية مثل: السبورة والكتب والحديثة مثل: الأجهزة السمعية

والبصرية. وبالنسبة لمميزات أهمية الوسائل التعليمية فإنها تعد وسيلة لإخراج المتعلم

من روتين العملية التعليمية، وتساعد في تحقيق أهداف التعلم، وتجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وإثارة لاهتمام المتعلمين، وتنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع:

- أ- وسائل سمعية مثل: الراديو والمسجل والتلفون.
- ب- وسائل بصرية مثل: الخرائط والكتب المدرسية.
- ت- وسائل سمعية بصرية مثل: السينما والتلفزيون.

✚ تلخيص الفصل الثالث من الكتاب:

تناول الباحث في فصله المعنون: "قراء تحليلية نقدية في اصطلاحات منهاج الجيل الثاني" حيث:

افتتحه بالحديث عن الإصلاح التربوي كونه يشمل عمليات إثراء التدريس والتعليم، وتجديد المناهج وطرق التدريس والتقييم بهدف تطوير الممارسات التعليمية وتطوير الممارسات التعليمية وتحسين جودة التعليم في مختلف المراحل، وأن هدفه الأسمى هو احداث تغيير في المنهج التربوي ليواكب حالة المجتمع، تطرق إلى أهم خصائصه وهي أنه شامل يمتد ليشمل المنظومة التربوية بأكملها، وكذلك يتضمن التجديد والتغيير والتحسين لزيادة فعالية العملية التعليمية وتوجد له عدة عوامل تساهم في نجاحه والمتضمنة: فهم طبيعة الإصلاح وتوفير القدرات اللازمة....

بعدها ينتقل إلى الحديث عن منهاج الجيل الثاني في التعليم الجزائري تحديدا وقد أقر أنه يعتمد على خاصية المقاربة بالكفاءات، بالانتقال من منهاج الجيل الأول إلى منهاج الجيل الثاني، وأن الاختلاف بين المنهجين، على أنّ منهاج الجيل الثاني تكمن في ظل المقارنة بالكفاءات، كونه يركز على تطوير المعرفة الداخلية للمتعلم في محيطه الاجتماعي مع التركيز على بناء المعارف لتوظيفها في المراحل القادمة، ثم أشار إلى خصائص المقاربة بالكفاءات إذ أنها تركز على تمكين المتعلم من اكتساب مهارات وقدرات تجعله قادرا على المشكلات والتصرف بفعالية في مختلف المواقف، وبعدها قدم مميزات منهاج الجيل الثاني؛ إذ تتميز بالمرونة والتكامل بين المواد الدراسية...

حيث أنّ مبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني، إذ تعتبر منهاج اللغة العربية في هذا المنهاج بنية متكاملة العناصر، تعتمد على منطق يربط الأهداف بالوضعيات والمضامين والإمكانات مع احترام المبادئ الآتية: الشمولية، الانسجام، القابلية للتطبيق، المقروئية، الوجاهة، الجانب الأخلاقي، الفلسفي، المنهجي، البيداغوجي.

حدد بعض المفاهيم الموجودة في هذا المنهاج وهي:

- المقطع التعليمي، الموارد وهي نوعان : داخلية وخارجية، الميدان، المصفوفة المفاهيمية، المقاربة النصية، ويتم تناول النص فيها على مستويين وهما الدلالي والنحوي.

ملح التخرج لوضعيات التعليمية في منهاج اللغة العربية الجيل الثاني من حيث: وضعية مشكلة انطلاقية، وضعيات تعلم الموارد، وضعية تعلم الإدماج، ميادين تعلم تعليمية اللغة العربية: ميدان فهم المنطوق، وهو نشاط تعليمي يركز على مهارة الاستماع وفهم النصوص المنطوقة، يهدف إلى تلقي الأفكار والمفاهيم واكتساب المفردات والتراكيب، فهم المكتوب: وهو القدرة على فهم النصوص المكتوبة وتحليلها واستخلاص الأفكار والمعلومات منها، الانتاج الكتابي يصل إلى أن الطريقة القديمة التي تعتمد على التحرير التلقائي للتلميذ وتركه يعبر بحرية دون قيود أو تعليمات صارمة وهذا بسبب وجود ضعف في التعبير الكتابي لدى المتعلم رغم الجهود المبذولة في التعليم، نشاط الإدماج والمعالجة وهو مخصص لمعالجة صعوبة بعض المتعلمين في دمج معارفهم وتطبيقها بشكل صحيح وفق الأهداف التعليمية المحددة، الاتجاه التكويني هو ضرورة إلمام المدرس بمستوى مهم من الثقافة التربوية وترقيتها باستمرار مع الاهتمام بالوثائق التربوية المعينة له على تجسيد وترقية المشروع التعليمي التعليمي، وضع جدولاً يقارن فيه بين مناهج الجيل الأول والثاني من حيث الجوانب التالية: المحور المنهجي، المقاربة بالكفاءات، الموارد المعرفية والمنهجية، النشاطات التعليمية والتقويم، المصطلحات، شروع وضع المنهاج قيد التنفيذ.

في ثنايا التلخيص مبرزاً قضايا نقدية لمنهاج الجيل الثاني بحيث؛ ركزت الإصلاحات في المنهاج بشكل أكبر على تغيير أسلوب التدريس بدلاً من تغيير المضمون نفسه في بعض المواد الدراسية؛ أي أن منهاج الجيل الثاني في النظام التعليمي يهدف إلى تصحيح الأخطاء الموجودة في منهاج الجيل الأول، ولكن التغيير كان محدوداً في بعض المواد

خاصة مواد الهوية، بدلا من تغيير المحتوى بشكل جذري، فقد اقتصر التغيير على تحسين طريقة عرض المادة التعليمية.¹

¹ - ينظر في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، لمين زايدي، ص 92-94.

ثالثا: مصادر ومراجع الكتاب.

يستند هذا الكتاب على مجموعة من المصادر والمراجع الموثوقة، تشمل الكتب والدراسات العلمية والمقالات المنشورة في الدوريات المتخصصة،... والتي ثم الرجوع إليها لضمان دقة المقدمات والمتمثلة في:

أ- قائمة المراجع باللغة العربية:

تتضمن القائمة الآتية أهم المراجع باللغة العربية التي تم الاستناد إليها في إعداد هذا الكتاب، والتي تم اختيار هذا بعناية لضمان دقة المعلومات وشموليته، وهي:

1- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2014، الصفحات: 38/37/36/31/27/10.

2- عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، دار موفم للنشر، الجزائر، (دط)، 2012، ج02، الصفحة: 27.

3- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (دط)، 1995، الصفحة: 31.

ب- الكتب المترجمة:

1- نك ياب: المرشد إلى مهنة التعليم، ترجمة: جورج خوري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، (دت)، الصفحة: 32.

ث- المجلات والدوريات:

1- أسماء خليف: تطور منهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط بالجزائر من منهاج الجيل الأول إلى المنهاج المعاد كتابته، مجلة التّعليمية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد04، العدد12، 2017، الصفحات: 92/84/83/82/81/76.

2-بوحفص بن كريمة: الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم اختيار، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، لبنان، العدد36، 2017، الصفحات: 72/75/76/79/80/92/93.

ج - الوثائق التربوية والتوجيهية:

- 1- اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، الصفحات: 73/74/75/77/78.
- 2- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، (دت)، الصفحات: 81/89.¹

¹ - ينظر في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، لمين زايدي، ص 97/98/101/102/103.

رابعاً: مقدمة الكتاب.

يهدف المؤلف في هذا الكتاب إلى تقديم مدخل نظري مفاهيمي للسانيا التعليمية، إذ ركز على العلاقة الوطيدة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية، وأتباع هذا العلم يبينون أهمية توظيف اللسانيات التطبيقية في نطاق اللسانيات التعليمية وتعليم اللغات وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- تسليط الضوء على أهمية اللسانيات التعليمية؛ حيث أنها تمثل المجال المناسب لتطبيق النظريات اللسانية، وهذا يعطي انطباعاً بأهميتها ودورها في تطوير تعليم اللغات،
- أساتذة اللغة العربية على وجه الخصوص بحاجة إلى اللسانيات التعليمية لمواجهة التحديات والصعوبات في الصف التعليمي.
- أهمية التعليمية ومدى اهتمام التربويين بها عن طريق ربطها بالبيداغوجيا، فالتعليمية تبحث في المثلث التعليمي (معلم، متعلم، معرفة)، والعلاقة بينهم.
- هيكلية الخطة: تناول الكتاب تعريف كل من اللسانيات للتعليمية واللسانيات التطبيقية والتعليمية كمصطلح وعناصرها، ثم طرائق التدريس اللغة العربية ومناهجها، وبعدها مفهوم الاصلاح التربوي وخصائصه وأهدافه وعوامل نجاحه، وفي الأخير قدم مناهج الجيل الثاني وخصائص المقاربة بالكفاءات، ومميزات هذا المنهاج والمبادئ المؤسسة له وبعض المفاهيم الموجودة فيه، ثم دراسة مقارنة بين مناهج الجيل الأول والثاني، والنقد الموجه له، وقد أضاف مفهوم التحصيل اللغوي،
- مقدمة الكتاب تضمنت فقط ملخص لمحتوى الكتاب بشكل مقتضب، لذا نجد أنّ العناصر الآتية بقيت خارج نطاق مقدمته وهي: الدراسات السابقة للموضوع، أهم المصادر والمراجع المعتمدة، الصعوبات، المنهج المتبع في الدراسة.¹

¹ - ينظر في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، لمين زايدى، ص 4/3.

خامسا: أسلوب الكاتب ولغته.

وظف الباحث -لمين زايدي- لغة عربية فصحي واضحة، مع تجنبه للتعقيدات اللغوية التي تعيق الفهم؛ إذ تتميز لغته بالدقة والوضوح مما يسهل على القارئ فهم المفاهيم اللسانية المعقدة ويزيل الغموض والإبهام، ويسعى إلى تقديم مصطلحات ونظريات بشكل مباشر ومبسط، ومن أمثلة استخدامه لهذه المصطلحات وشرحها:

مفهوم اللسانيات التطبيقية، اللسانيات التعليمية، تعريف مصطلح التحصيل ثم مفهوم التحصيل اللغوي، التعليمية، المثلث الديداكتيكي (مُعلم، مُتعلّم، محتوى)... يتم اختيار المفردات بعناية بحيث تخدم الغرض المُراد في النص، وتوظيفها في سياقها الصحيح والمضبوط.

بالإضافة إلى استخدامه الجداول والمخططات التوضيحية لتبسيط فهم المفاهيم والعلاقات بينها؛ إذ نجده يتبع أسلوبا أكاديميا منهجيا، مع تنظيم الأفكار بشكل منطقي متسلسل؛ حيث قسم الموضوعات إلى فصول وأقسام متناسقة. مما يسهل على القارئ تتبع الأفكار وفهمها، ويقوم كذلك بتقديم تحليلات عميقة للمفاهيم الخاصة باللسانيات التعليمية، مع الاستناد إلى أحدث النظريات والدراسات في هذا المجال وتقديم المادة العلمية بشكل محايد وموضوعي، بالاستناد إلى مصادر موثوقة ومدعومة بالأدلة، وتجنب التلاعب بالمعلومات أو تعريفها، لتتناسب وجهة نظر معينة دون تحيّز، كما أنه عرض لوجهات النظر المختلفة بشكل متوازي دون تفصيل وجهة نظر على الأخرى وتقديم الأدلة والبراهين التي تدعم المعلومات المعروضة.

ومجمل القول، أن لغة الكتاب هي لغة علمية تعليمية دقيقة وواضحة، ويتميز الأسلوب بعرض دقيق وبشكل منهجي، موضوعي، يخدم الطرح العلمي بتقديم مدخل نظري مفاهيمي في اللسانيات التعليمية، مما يجعله مرجعا قيما للباحثين والمهنيين بهذا المجال.

سادسا: خاتمة الكتاب.

قدم الكاتب في خاتمته نتائج نظرية تدعم الفصول؛ حيث يؤكد على أهمية اللسانيات في تطوير التعليم، مشددا على ضرورة تطوير مناهج تعليمية تستند إلى أسس لغوية سليمة، كما يؤكد على ضرورة اعتماد مقارنة شاملة تأخذ بعين الاعتبار مختلف جوانب اللغة والتواصل في العملية التعليمية. إلا أنه لفت انتباهنا أن خاتمة الباحث بدئها بالشكر وهذا غالبا ما نجده في مختلف البحوث.

سابعا: التحليل والنقد.

1- المزايا:

✓ **وضوح المفاهيم:** يعني وضوح المفاهيم في مجال اللسانيات التعليمية إلى قدرة المؤلف على تقديم شرح مبسط ومفصل للمصطلحات والمفاهيم اللغوية، وجعلها في متناول القارئ أو المتعلم كما هي اللسانيات ومفهوم كل من اللسانيات التطبيقية واللسانيات التعليمية والتعليمية....

مما يساهم هذا في جعل النصوص اللسانية التعليمية أكثر قابلية للفهم والاستيعاب ويسهل على المتعلم الاستفادة منها في المحتوى التعليمي.

✓ **ربط النظرية بالتطبيقي:** حاول الكاتب أن يطبق مفاهيم لسانية بالجانب التعليمي لوجود علاقة وثيقة بين اللسانيات النظرية والممارسات التعليمية؛ إذ أنّ اللسانيات التعليمية ليست مجرد تطبيق لنظريات اللسانيات، بل هي مجال مستقل يسعى إلى فهم كيفية تعليم اللغة وتعليمها، مشدداً على أهمية مراعاة الخصائص اللغوية للمتعلمين، وتصميم مواد تعليمية تناسب مستواهم واحتياجاتهم، مركزاً على دور اللسانيات في تطوير التعليم اللغوي مع تقديم حلولاً علمية للمشاكل التعليمية المختلفة بهدف تطوير مهارات المعلمين في استخدام المفاهيم اللسانية في التدريس وتحسين جودة التعليم اللغوي، وتنمية مهارات المتعلمين في اللغة.

✓ **مراعاة خصوصية تعليم اللغة العربية:** تعليمية خاصة لما لها من خصائص مقارنة باللغات الأخرى مما تدعو إلى تبني منهجية تعليمية تراعي الخصائص اللغوية الفريدة للغة العربية إذ يشمل ذلك فهم الأنظمة المعقدة للغة (النظام الصرفي والنحوي...) وثراء مفرداتها وغيرها ويتطلب ذلك تصميم مناهج تعليمية تراعي هذه الخصائص، وتقديم للمتعلمين أدوات ووسائل تساعد على فهمها واستيعابها، كما تستفيد من علوم اللسانيات التعليمية لتطوير أساليب تعليمية فعالة ومناسبة يشمل هذا استخدام التقنيات الحديثة في

الفصل التطبيقي دراسة في كتاب "اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي للمين زايدي

التدريس، وإثراء أساليب التدريس التفاعلية وأجراء البحوث والدراسات التي تساعد على تحسين عملية التعليم وهذا يهدف إلى جعل اللغة العربية تجربة غنية ومثمرة للمتعلمين.

ثامنا: النقد فيما يخص بعض القضايا.

- في الفصل الأول من الكتاب تناول المؤلف قضية مصطلح -اللسانيات التعليمية- ؛ حيث قدم تعريفين لها الأول لـ"جورج مونان" من الغرب والثاني لـ"أحمد حساني" من العرب، إذ يرى أنّ هذا المصطلح يمثل تداخلا وتفاعلا بين مجالين أساسيين هما: "اللسانيات والتعليمية؛ موضحا هذه الفكرة من خلال رؤيته أن اللسانيات التعليمية ليست مجرد تطبيق للنظريات اللسانية في مجال التعليم، بل هي مجال مستقل يدرس كيفية تأثير اللغة على عملية التعليم والتعلم.

- قدم عرض للمفهوم على أساس الجنبية التعليمية ويدل هذا المصطلح على اهتمامه بتعليم اللغات، ويستفيد من علوم أخرى مثل: علم النفس، علم الاجتماع وغيرها.

- قدم لنا "لمين زايدى" طرائق التدريس محاولا تطبيقها على اللغة العربية في الطور المتوسط دون تقديم أمثلة من الواقع التعليمي، فلم تكن كافية لتوضيح التنفيذ في بيئة الدراسة؛ وقد تحدث عن مجموعة من الطرائق وهي: الإلقائية، الحوارية، الاستقرائية.... وسنقوم بأخذ الطريقة الاستقرائية كنموذج.

1- تعريفها: تقوم هذه الطريقة على استخلاص القواعد والمعايير المرجعية من خلال الأمثلة أو النماذج؛ حيث يبدأ العقل من الخاص إلى العام، والانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية، فهي تبسط الأمثلة ثم نبحت عن القاعدة أو القانون، وفيها يستخدم المعلم الأمثلة ليصل إلى القاعدة التي يراد تعليمها.¹

وبالتالي هي طريقة طبيعية تحت المتعلمين على المشاركة في الدرس وتحفيزهم على التفكير؛ حيث تتوضح القاعدة في أذهانهم ويسهل عليهم حفظها،

2- خطوات الطريقة الاستقرائية: تركز على خمس خطوات في الأساس وهي:

¹ - التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط03، 2009، ص22.

2-1 - التمهيد: يبدأ المعلم بتمهيد بسيط للموضوع، يكون مدخلا مناسباً للدرس المقصود، تتم فيها استشارة المتعلمين وشد انتباههم للدرس، ولا ينبغي أن يكون طويلاً مملاً، بل وجيزاً مشوق يعين المعلم على اغراء المتعلمين، وذلك من أجل دفعهم للدخول في جو الدرس.

2-2- عرض الأمثلة: بعد التمهيد للدرس يقوم المعلم بعرض مجموعة من الأمثلة على السبورة، على أن يكون حضرها تحضيراً دقيقاً، حتى تكون مناسبة لموضوع الدرس، شاملة لجوانب الموضوع، متوافقة مع المعارف التي تحملها القاعدة النحوية الموجودة في نهاية المطاف.¹

2-3- الموازنة والربط: بعد عرض الأمثلة عرضاً واضحاً من حيث الخط والتشكيل، تقرأ قراءة سليمة ثم يباشر المعلم الشرح والتفصيل، ويحرص على الأسلوب الذي يجمع به إليه أذهان المتعلمين، وأثناء الشرح يوجه التلاميذ إلى الربط بين الأمثلة مع عقد الموازنة فيما بينها، مشيراً إلى المقصود من الدرس، من أجل الوصول إلى صياغة القاعدة بناء على المعطيات السابقة،

2-4- استنتاج القاعدة النحوية: بعد انتهاء خطوة الموازنة والربط بين الأمثلة تبدأ عملية المحاور بين المعلم والمتعلمين، ويكون الغرض من الحوار اشتراك المتعلمين في الوصول إلى صياغة القاعدة النحوية، وذلك من خلال المعلومات التي حصلوا عليها تباعاً من خطوتي عرض الأمثلة والموازنة والربط، ليصل المعلم بالتعاون مع المتعلمين ومن خلال الحوار والمناقشة الفعالة إلى صياغة القاعدة النحوية المطلوب الوصول إليها.

2-5- التطبيق: بعد انتهاء المعلم والتلاميذ من صياغة القاعدة النحوية، تأتي خطوة التمرين والتدريب وذلك بتطبيق القاعدة من خلال مستويين: مستوى شفهي،

¹ - طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، بولنوار عبد الرزاق وحمداد بن عبد الله، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج:09، ع:02، 2020، أطلع عليه:2025/03/21، ص311.

وأخر تحريري كتابي، فأما جانب المشافهة فيتم بمطالبة المتعلمين بالإتيان بأمثلة مشابهة للأمثلة المكتوبة على السبورة، أو مطالبتهم بالتحدث مشافهة بإنشاء فقرة قصيرة منطوقة، توظف فيها المعارف المتوصل إليها، وأما الجانب الكتابي فيتمثل في مطالبة التلاميذ بتحرير أمثلة أو إنتاج مكتوب، يعالج القاعدة النحوية المتوصل إليها.¹

3- تطبيق نموذجي الطريقة الاستقرائية:

عنوان الدرس: أحوال بناء الفعل الماضي، من كتاب: "النحو الواضح لعلي الجازم ومصطفى أمين (ص: 106).

ملاحظة: الدرس الموجه لتلاميذ الثالثة متوسط بمتوسطة الأمير عبد القادر - النعامة -

تاريخ: 20/09/2018.

3-1- التمهيد: الأفعال في اللغة العربية تكون إما معربة وإما مبنية، والإعراب هو تغيير حركة آخر الكلمة بسبب ما، والبناء هو لزوم آخر الكلمة حركة واحدة، والفعل الماضي من الأفعال المبنية، فعلى آية حركة تنبى الأفعال الماضية؟ هذا ما سنعرفه بتتبع الأمثلة الآتية:

3-2- عرض الأمثلة:

1. اشتدَّ البردُ

2. ثار الغبارُ

3. نزلَ المطرُ.²

4. الرجالُ سافروا

¹ - طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، بولنوار عبد الرزاق وحمداد بن عبد الله، ص311.

² - المرجع نفسه، ص313.

5. العمال تعبوا
6. الأولاد لعبوا.
7. تلقفت الكرة.
8. فتحت الباب
9. أخذت جائزة.
10. صدقت في القول.
11. عدلت في حكمك.
12. أحسنت إلي
13. البنات تعلمن الحياكة.
14. الأمهات أطعن.
15. خرجنا إلى الحقول.
16. استنشقنا الهواء النقي.
17. قطفنا الأزهار.

3-3- الموازنة والربط: إذا نظرنا إلى الأمثلة المتقدمة، رأينا أنّ كل مثال فيها يشمل على فعل ماضٍ، وقد عرفنا سابقاً أنّ الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذن تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

فإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى، سنرى الأفعال الماضية فيها وهي (اشتدّ، ثار، نزل) لم يتصل بآخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح، ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب، رأينا آخره مفتوحاً، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة التالية، رأينا أن الأفعال (لعب، سافر، تعب) قد اتصل آخر كل منها بواو (تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور)، ورأينا ذلك الآخر مضموماً،

ولو أننا نتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً، ومن ذلك نعلم أنّ الماضي بُنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرّة بتاء متحركة، ومرّة بنون تدل على جماعة الإناث، وتسمى "نون النسوة" وأخرى بكلمة "نا" الدالة على الفاعل ونرى آخر كل فعل منها ساكناً، ولو أننا نتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة، أو "نا" الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك أن الماضي يبني على السكون في هذه الحالات.

3-4- استنتاج القاعدة النحوية: الفعل الماضي يبني على الفتح، إلا إذا اتصلت به

واو الجماعة فيبنى على الضم، أو اتصلت به تاء المتحركة ونون النسوة، أو "نا" الدالة على الفاعل فيبنى على السكون.

3-5- التطبيق: ختم "علي الجازم" هذا الدرس بخمسة تطبيقات، واكتفينا بعرض

ثلاثة منها فقط:

تمرين 01: عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم.¹

والمبنية على السكون وبين السبب في ذلك:

[خرج من المنزل عصراً، فصادفني، في الطريق ثلاثة غلمان عرفتهم وعرفوني، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقبلوا الفكرة ورحبوا بها، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنف الحيوان، وبعد ساعتين قضيناها هناك، عاد كل منا إلى أهله مملوء بالنشاط والسرور.]

¹ - طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، بولنوار عبد الرزاق وحمداد بن عبد الله،

تمرين 02: ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيا على الفتح ومرة مبنيا على الضم، ومرة على السكون: [سَبَحَ، غَرِقَ، اسْتَفْهَمَ، اجْتَمَعَ، انْخَدَعَ].

تمرين 03: كون ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبنيا على الفتح.

- كون ثلاثة جمل في كل منها فعل ماض مبنيا على الضم.
- كون ثلاث جمل، في كل منها فعل ماض مبنيا على السكون.¹

تقييم الطريقة الاستقرائية في تدريس قواعد اللغة:

من خلال تتبع تطبيق درس الفعل الماضي باستخدام الطريقة الاستقرائية، تبين لنا أنها طريقة فعالة؛ حيث تدرجت بشكل منطقي مع قدرات المتعلمين، بدءا بالتمهيد ثم الأمثلة، ووصولاً إلى استنتاج القاعدة بمساعدة المتعلمين، ومن إيجابيات هذه الطريقة:

✓ تساعد المتعلمين على بناء فهم عميق للقواعد النحوية من خلال التدرج المنطقي من الأمثلة إلى القاعدة.

✓ تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، حيث يساهمون في استنتاج القاعدة بأنفسهم.

✓ يمكن تكييف الأمثلة لتناسب مستويات المتعلمين المختلفة، مما يجعلها طريقة مرنة. وهذا لا يعني أنها تخلو من سلبيات، نذكر منها:

✓ استخدام أمثلة غير مكتملة وهذا قد يُربك المتعلم ويجعل استنتاج القاعدة صعباً.

✓ الرغبة والحافز يلعبون دوراً كبيراً في نجاح الطريقة.

✓ قد يشعر بعض الطلاب بالملل أو التذمر إذا كانت الأمثلة غير مشوقة أو إذا استغرق استنتاج القاعدة وقتاً طويلاً.

¹ - طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، بولنوار عبد الرزاق وحمداد بن عبد الله،

• في الفصل الثاني من الكتاب.

تناول - لمين زايدى - قضية مناهج تعليمية اللغة العربية تنظيرا دون تطبيقا؛ أي أنه ركز على الجانب النظري وإهمال الجانب العلمي والتجريبي بحيث يغيب أو يقل الاهتمام بتحويل هذه النظريات والمناهج إلى خطط عمل قابلة للتنفيذ، أو بتصميم التجارب والاختبارات اللازمة لتقييم فاعليتها، عدم تحقيق أي تأثير حقيقي فقد تبقى الظواهر قائمة دون حلول علمية، وتبقى الفرص مستغلة إضافة إلى إضاعة الوقت والجهد والموارد فيتم استثمار الموارد في تطوير النظريات دون تحقيق إي عائد ملموس إذ تعد العلاقة التكاملية بين التنظير والتطبيق هي التي تؤدي إلى تحقيق التقدم والتغيير الإيجابي.

لم يفرق المؤلف في حديثه عن المناهج الدراسية نذكر منها: المنهج التقليدي (مقرر دراسي) ومنهج حديث (كل عناصر وأركان المنهاج؛ إذ تهدف إلى تحقيق تعليمية شاملة ومتنوعة تغطي جوانب النمو المعرفي والمهاري والوجداني للطلاب في مختلف المواد الدراسية "مثل: العلوم، الرياضيات، التاريخ، الأدب...").

مناهج تعليم اللغات وهي: بنوي تواصل، تكاملي، وتركز بشكل خاص على تطوير الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في لغة معيبة (سواء كانت لغة الأم أم لغة أجنبية) والهدف الأساسي هو تمكين المتعلمين من استخدام اللغة بفعالية في التواصل الشفوي والكتابي وفهم النصوص المختلفة، حيث ركز على المنهج البنوي وفصل فيه مما هو الحال بالنسبة للمنهج التواصلية وأهم المنهج التكاملي في تعليمية اللغات، وهو الأهم والذي يقوم على التعليم التفاعلي والفروقات الفردية.

لم يفرق بين المنهج الدراسي ومناهج تعليم اللغات، فقد أعد المنهج الحديث كمنهج ثاني لتعليم اللغات، رغم أن المنهج البنوي والتواصل والتكاملي مناهج حديثة كاعتراض على المنهج التقليدي، مع إهماله الوسائل الحديثة في تعليمية اللغات ومدى تطبيقها في المدارس الجزائرية يؤدي إلى نقص في التجهيزات والتدريب مما يعيق استخدام التكنولوجيا

في تعليم اللغة بالجزائر وهذا يقلل من جاذبية التعلم ويؤخر اكتساب الطلاب لمهارات رقمية ضرورية والحل هو توفير استراتيجيات وطنية والدعم ضروريان لتطوير تعلم اللغة.

أيضا قدم لنا فروقا في تسمية الوسائل التعليمية "أسلوب، مادة، أداة..."، مع الأنواع دون توضيح علاقتها بالمنهج في تعليم اللغة العربية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف المنهج من خلال تعزيز استيعاب المفاهيم اللغوية وتطوير المهارات اللغوية المختلفة، وتعليم اللغات يتطلب تفعلا حسيا ومرئيا وسمعيًا قويا، لجعل عملية الاكتساب أكثر فعالية وتشويقا، فالوسائل التعليمية المتنوعة مثل: الصور، الأفلام، والتسجيلات الصوتية، الألعاب اللغوية... وغيرها يمكن أن تساهم في:

✚ توضيح المفاهيم اللغوية خاصة تلك التي قد تكون مجردة أو صعبة الفهم من خلال الشرح اللفظي وحده.

✚ توفير سياقات واقعية تساعد المتعلمين على فهم كيفية استخدام اللغو في مواقف حياتية حقيقية.

✚ تنمية المهارات اللغوية المختلفة كالاستماع والمحادثة والقراءة... بطريقة جذابة متنوعة.

✚ زيادة الدافعية والاهتمام تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية مما يشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة.

✚ مراعاة الفروق الفردية بتقديم خيارات متنوعة تناسب أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين.

ورغم أن المؤلف أكد على أهمية الوسائل التعليمية كعنصر أساسي في المناهج الحديثة، إلا أنه لم يتناول بشكل مفصل أو كاف كيفية تكييف هذه المناهج نفسها لتستوعب وتدمج الوسائل التعليمية بفعالية أي؛ قد يكون -لمين زايدي- قد ركز على أهمية وجود الوسائل التعليمية كجزء من المنهج، لكنه لم يقدم إرشادات تفصيلية حول كيف يتم كل من:

✚ تصميم المناهج بحيث تستفيد بشكل أمثل من إمكانيات الوسائل التعليمية المتاحة.

✚ اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف التعليمية والمحتوى اللغوي المحدد.

✚ دمج الوسائل التعليمية بشكل سلس وفعال في الأنشطة والتقويمات التعليمية.

✚ تدريب المتعلمين على استخدام الوسائل التعليمية بفعالية وتوظيفها في إدارة الصف.
✚ تقييم أثر الوسائل التعليمية على تعلم المتعلمين وتطوير المناهج بناء على هذه التقييمات.

وفي هذا الصدد تطرق الكاتب "غالي العالية" في قوله عن الوسائل التعليمية: "أضحى استخدام الوسائل التعليمية على اختلافها سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية في السنوات الأخيرة أمراً ضرورياً في عملية التعليم عامة وتعليم اللغات خاصة، وإننا لفي عصر تكنولوجيا والتطورات العلمية في شتى المجالات المعرفية والفكرية نسعى إلى مواكبة هذه التطورات الحاصلة من أجل الرقي بمجال تعليم اللغات عامة واللغة العربية بوجه خاص، وإيجاد طرائق وتقنيات تكون عوناً ومساعداً لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتيسير أمرها، ومن ثمة تجعل مدة الدراسة أقصر من الوقت الماضي، فالوسيلة الجديدة تنير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى متابعة الدرس والسر قُدماً إلى الأمام".¹ نستشف من هذا القول أنه؛ ركز على أهمية استخدام أدوات تعليمية متنوعة خاصة الرقمية لتبسيط عملية تعلم اللغة العربية لناطقين بغيرها وتسريعها مع مراعاة التطورات الحديثة في هذا المجال.

وفي نفس المجال تحدثت "هوارى شهرزاد" عن فوائد الوسائل التعليمية وإيجابياتها في تعليم اللغات قائلة: "تتجلى أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية عامة وفي تعليم اللغات خاصة من خلال؛ أنها تقرب الحقائق للمتعلم وتمكنه من لمس الحقائق واقعياً وحسباً بالمشاهدة والملاحظة، فنحن مثلاً إذا أردنا أن نعرف المتعلم المبتدئ بالمستطيل والمربع وغيرها من الأشكال الهندسية؛ فإنّ ذلك يستدعي مثل: رسومات بنائية توضيحية تبين ذلك الغرض، فاللفظ لا يكفي دون التمثيل.

¹ - الوسائل التعليمية ودرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، غلي العالية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، تاريخ النشر: 2019/09/30. تاريخ الاطلاع: 2025/04/08.

- تجعل المتعلم يبني أفكاره من الواقع المحسوس والمحيط المادي عامة من خلال الاعتماد على الوسائل التعليمية المختلفة كالأفلام الثابتة والمتحركة، الرحلات، المعارض، الصور، التلفزيون، وغير ذلك، وبالتالي انتباه المتعلم.
 - التثبيت وتسهيل عملية التعلم
 - تربط الوسيلة التعليمية بين الجانب اللفظي والجانب الشكلي: فعلى سبيل المثال نأخذ الجملة "يزيد يذهب إلى المدرسة"، هذه الجملة تتكون من رموز لفظية يمكن ترجمتها إلى رموز شكلية كأن تأتي بصورة طفل تليها صورة المدرسة ويتم الربط بينها، لتكون لدى الدارس المفهوم والمعنى بين اللفظ والشكل "الدال والمدلول".
 - تمكن المتكلم من التحدث والتكلم بواسطة التكرار والممارسة لما يسمعه، وهذا ما يقوم به مختبر اللغة الذي يعد من الوسائل الهامة والأكثر حداثة في تعليم اللغات الأجنبية عامة وفي تعليم مهارة الاستماع والنطق خاصة.
 - تمكن من استخلاص الفروق الفردية بين المتعلمين عن طريق استثمار وجذب الدارسين ذوي القدرات المتميزة.
 - توفير الجهد والسرعة في التعليم، وتخلق نوعا من النشاط الذاتي للمتعلم بإتاحته فرص تعليمية أكبر لتجاوز صعوبات قلة المدرسين.
 - تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كمًا ونوعًا إضافة إلى أنها تساعد على التذكير والاستفادة وبالتالي الفهم والادراك.
- فالوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة لا يمكن حصرها في نقاط، لما تحقّقه من فعالية في توجيه المتعلمين وتمكينهم من ممارسة ما يتعلمونه وبالتالي إثراء العملية التعليمية تبين مدى أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، مع التركيز على دورها في

تجاوز الطرق التقليدية وتحقيق تفاعل أعمق للطلاب، كما يشير إلى ضرورة دمج هذه الوسائل بشكل محروس لتحقيق أقصى فائدة.¹

في الفصل الثالث من الكتاب ناقش الكاتب قضية المناهج التراثية في جزائر إذ أقر بوجود جيلين وأن مناهج الجيل الثاني تمثل تطوراً مهماً في مجال الإصلاح التربوي، حيث سعت إلى تجاوز نقائص الجيل الأول من خلال تعميق المقارنة بالكفاءات وتبني مفاهيم تربوية حديثة تركز على المتعلم وتنمية قدراته الشاملة. وكما أشار "زايدي" في تحليلاته فإن فهم هذه الفروق والمفاهيم التربوية الجديدة أمر ضروري لتطبيق هذه المناهج بفعالية وتحقيق الأحداث المرجوة في الإصلاح.

وفي هذا الصدد نلخص إلى أهم ما يميز مناهج الجيل الأول عن مناهج الجيل الثاني والفروقات بينهما فيما يلي:

أ- مناهج الجيل الأول:

- كانت تركيز بشكل كبير على المحتوى والمعارف التي يجب على المتعلم استيعابها.
- اعتمدت بشكل أساسي على التلقين والحفظ، مع دور أقل للمتعم في بناء المعرفة بنفسه.
- كان يركز غالبا على قياس مدى استيعاب المعلومات من خلال الاختبارات.
- لم تكن الكفاءات محورا أساسيا في تصميم المناهج وتنفيذها.

ب- مناهج الجيل الثاني:

- تحول التركيز إلى الكفاءات، أي القدرة على حل المشكلات وتطبيق المعارف في سياقات مختلفة.

¹ - فائدة الوسائل التعليمية في تعليم اللغات، هوري شهرزاد مج03، ع01، (ماي 2023)، جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، تاريخ الارسال: 2022/12/18. تاريخ القبول 2023/05/07، تاريخ الاطلاع: 2025/04/08.

- تعتمد بشكل المقاربة بالكفاءات التي تجعل المستعلم محور العملية التعليمية وتشجع على التحليل، التلخيص، وحل المشكلات.
- يهدف الى تقييم مدى اكتساب الكفاءات وليس فقط استيعاب المعلومات.
- تأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة وتواكب العملية العلمية والتكنولوجيا.
- تسعى الى تحقيق الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد الدراسية وربطها بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية الاقتصادية...

وفي هذا الفصل نشيد إلى أن الكاتب يقدم لنا تحليلاً شاملاً ومفصلاً لأهم النقاط المتعلقة بالإصلاح التربوي، ويسلت الضوء بشكل خاص على المفاهيم الأساسية التي تشكل جوهر هذا الإصلاح، وتؤثر بشكل مباشر على الجوانب الحيوية في عملية التطوير التربوي وأبعادها المختلفة.

مجمل القول أن مناهج الجيل الثاني تمثل تحولاً على التركيز على ماذا يتعلم الطالب إلى التركيز على كيف يستطيع الطالب استخدام ما تعلمه.

الخاتمة

وعليه، وفي ختام هذه الرحلة البحثية، وتماشيا مع متطلبات البحث العلمي، يتعين علينا أن نوضح أهم النتائج التي تم استنباطها:

- الأهمية المحورية في الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيزها، والدعوة إلى تطوير استراتيجيات تعليمها وأساليبها لمواجهة التحديات المعاصرة وتمكين المتعلمين.
- ضرورة الاهتمام باللغة العربية كلغة حية تواكب التطورات، وتفعيل دور المؤسسات اللغوية وتشجيع البحث اللغوي لخدمة اللغة العربية وتلبية احتياجات الناطقين بها.
- اللسانيات التعليمية تركز على تيسير تعلم وتعليم اللغات من خلال توظيف مفاهيم وأدوات اللسانيات العامة، مع التأكيد على التفاعل بين المعرفة اللسانية والسياقات التعليمية، وإبراز مدى أهمية الكفايات اللغوية والتواصلية في بناء المناهج وتطوير الأداء اللغوي للمتعلمين.
- تتعدد طرائق تدريس اللغة وتعتبر الطريقة الاستقرائية هي الأفضل لتعليم القواعد لأنها تبدأ بالأمثلة وتوصل المتعلمين للقاعدة بأنفسهم، هذه العملية تجعل الفهم أعمق والتطبيق العملي للغة أكثر فعالية في الحياة اليومية.
- دور الوسائل التعليمية في تجاوز الطرائق التقليدية لتحقيق فائدة أكبر والوصول للأهداف المرجوة.
- التركيز على الأسس المنهجية للبحث العلمي، بدءا من اختيار المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات وصولا إلى تحليلها بشكل دقيق التأكيد على أهمية التخطيط والالتزام بالأسس العلمية لتحقيق نتائج بحثية موثوقة.
- وفي نهاية المطاف، نتوجه بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى الذي مدنا بالعون لإكمال هذا البحث، راجين منه القبول الحسن.



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. . أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعات، أحمد أبو دية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط1، 01، 2011، الفصل الثاني عشر.
2. التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط3، 03، 2009.
3. التعليمية المفهوم والنشأة والتطور، زوليخة علال، مجلة الآداب واللغات، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، ع04، 2014م
4. ديوان طرفة بن العبد، شرح: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 03، 2002.
5. في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، لمين زايد، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، باتنة، ط1، 144/2022.
6. القاموس المحيط، الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة (علم).
7. معجم مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت، (دط)، 2017، (باب الام).
8. علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البيانات، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 01، 2002.
9. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مج10، حرف العين.
10. اللسانيات العامة واللسانيات العربية (تعريف- أصوات)، عبد العزيز حليبي، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 01، 1999.
11. اللسانيات النشأة والتطور، أحمد مومن، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، ط2، 02، 2005.

12. مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدور، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط3، 2008.
13. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، عبد الغني بن صولة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 1، الدار البيضاء، المغرب، 1019.
14. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مكتبة الدراسات والبحوث لمكتبة نزار مصطفى الباز، (دط)، (د ت)، ج1، مادة لسن.
15. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، مج5، (باب اللام).

2- المقالات العلمية

16. التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، علي تعوينات، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010.
17. الطرائق التعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، بولنوار عبد الرزاق وحمداد بن عبد الله، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج:09، ع:02، 2020، أطلع عليه: 2025/03/21.
18. فائدة الوسائل التعليمية في تعليم اللغات، هوارى شهرزاد مج03، ع01، (ماي 2023)، جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، تاريخ الارسل: 2022/12/18. تاريخ القبول 2023/05/07، تاريخ الاطلاع: 2025/04/08.
19. اللسانيات التعليمية دراسة في المفهوم والتصورات، خالد حوير الشمس، قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي القار، العراق، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع26، أكتوبر 2021، أطلع عليه في 2025/05/02.
20. وسائل التعليمية ودرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، غلي العالية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، تاريخ النشر: 2019/09/30. تاريخ الاطلاع: 2025/04/08.

الملاحق

الملاحق

الجانب الشكلي (الخارجي) للكتاب:

- عنوان الكتاب: في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي.
- مؤلف الكتاب: لمين زايد.
- قسم: الأدب العربي.
- دار النشر: المثقف للنشر والتوزيع الجزائر (باتنة).
- الطبعة: الطبعة الأولى 2022/1444.
- الإيداع القانوني: 27/11/2022.
- ترتيب الشهرة: 78.695.
- تصميم الغلاف: زكريا رقاد.
- اخراج وتنسيق: ح. إيمان.
- المدير العام: سمير منصوري.
- الصفحات: 108، تضم بعض الصفحات مجموعة من المخططات والجدول.
- نوع الملف: كتاب ورقي.
- ترتيب الشهرة: 78.6951.
- حجم الكتاب: متوسط.
- مكان فهرس الموضوع: في الأخير.
- يحتوي الكتاب على مقدمة وخاتمة.
- عدد الفصول: ثلاثة فصول.
- تصميم الغلاف: بسيط وواضح.
- الجاذبية البصرية: استخدام الألوان والصور والزخرفة العربية.

- التعبير عن المحتوى: الصورة والزخرفة قد تعكسان طبيعة الكتاب الذي يتناول موضوعات ثقافية ولغوية.
- خلفية الكتاب: ذات لونين رئيسيين أحمر داكن وأبيض.
- رسم لجمل وامرأة ترتدي زيا تقليديا، يظهران في وضع الحركة.
- زخرفة عربية (أرابيسك) باللون الذهبي.

❖ التعريف بصاحب الكتاب:

- لمين زايدى مواليد: 1.10.1990 ببابوس ولاية خنشلة.
- متحصل على شهادة البكالوريا سنة 2011، شعبة آداب وفلسفة.
- تلقى تعليمه الاكاديمي في جامعة عباس لغرور - خنشلة- حيث حرص على دراسة تخصص اللغة والأدب العربي ليتحصل هناك على شهادة الليسانس سنة 2014م، وتخرج في الجامعة ذاتها لنيل شهادة الماستر 2017، تخصص: لسانيات وتطبيقات، نجح في مسابقة الدكتوراه (ل مد) في جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2017، شعبة الدراسات اللغوية، تخصص لسانيات تعليمية ليناقدش أطروحته بتاريخ: 2021/07/15..

❖ المنشورات العلمية والملتقيات:

2-المنشورات العلمية:

- له الكثير من المقالات في مجالات علمية محكمة نذكر منها:
- الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية "مجلة إشكالات في اللغة والأدب (جامعة تامنغست الجزائر 2019).
- واقع الممارسة المعجمية العربية الحديثة - المعجم التاريخي للغة العربية أنموذجا- منشور في العلوم الانسانية (جامعة أم البواقي الجزائر) ديسمبر 2020.
- "المعجم التعليمي ودوره في تفعيل الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية منشور في مجلة "لغة وكلام" (جامعة غليزان) الجزائر) جانفي 2021.

3-الملتقيات العلمية والدولية والوطنية:

- شارك الباحث في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية نذكر منها:
- الملتقى الدولي الموسوم "أثر تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغات وتعلمها" جامعة أم البواقي.

- الملتقى الدولي: التفكير التداولي بين الدرسين اللغويين العربي والغربي " جامعة سوق أهراس.

- الملتقى الوطني: " اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعة الجزائرية الواقع والآفاق " بالمجلس الأعلى للغة العربية وذلك يوم: 2019/24/25/09....

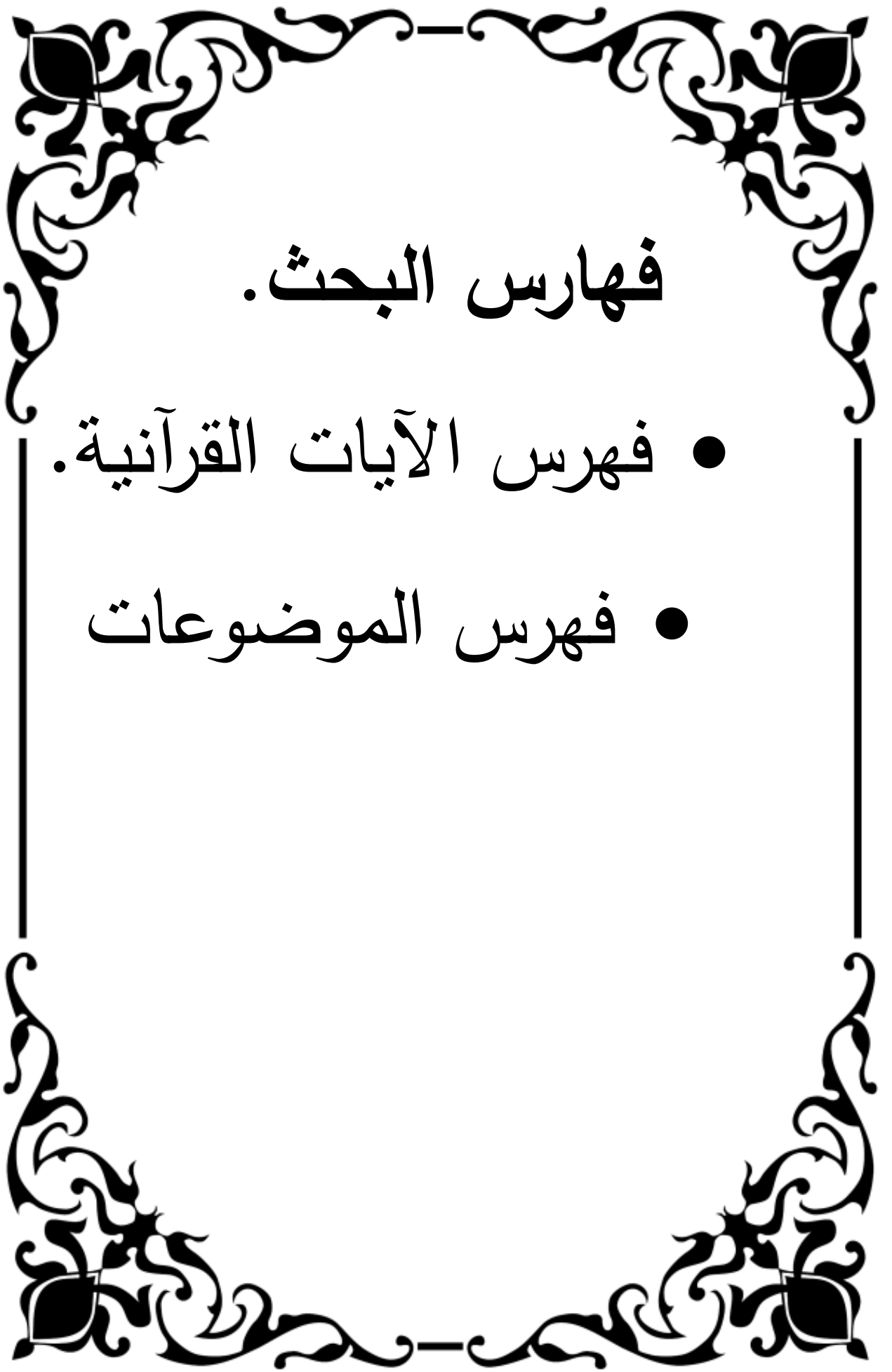
4-الخبرة المهنية:

- شغل منصب أستاذ متعاقد بكل من جامعتي خنشلة وبسكرة (كلية الآداب واللغات)، درس العديد من المواد نذكر منها: منهجية البحث اللغوي والمصطلحي، علم الدلالة، علم التراكيب.

- عضو في أكاديمية بيت اللسانيات وتركيا.

(ينظر: في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، لمين زايدي، دار المثقف

للنشر والتوزيع، الجزائر، بانتة، ط1، 2022/144، غلاف الكتاب)



فهارس البحث.

● فهرس الآيات القرآنية.

● فهرس الموضوعات

1- فهرس الآيات القرآنية

الآية	نوعها	ترتيبها في المصحف	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾	مكية	14	إبراهيم	04	01

2- فهرس الموضوعات

كلمة شكر ج

إهداء ١

إهداء ١

مقدمة ١

الفصل الأول: ١

توطئة اصطلاحية ١

أولاً: ماهية اللسانيات نشأتها وتطورها. 2

1- - تعريف اللسانيات: 2

5 - ثانياً: نشأة اللسانيات.

9 ثالثاً: ماهية التعليمية وأنواعها. 9

1- - تعريف التعليمية: 9

2- أنواع التعليمية (الديداكتيك): 10

أ- 10 "didactique général" العامة: الديداكتيك

ب- 11 "didactique spciale" الخاصة: الديداكتيك

الفصل الثاني: ١

..... الجانب التطبيقي	
دراسة في كتاب "في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي" للأمين زايدي ..	
أولاً: موضوع الكتاب.....	13
ثانياً: تلخيص الكتاب.....	15
- تلخيص الفصل الأول من الكتاب:.....	15
- تلخيص الفصل الثاني من الكتاب :	17
- تلخيص الفصل الثالث من الكتاب:.....	20
ثالثاً: مصادر ومراجع الكتاب.....	23
رابعاً: مقدمة الكتاب.....	25
خامساً: أسلوب الكاتب ولغته.....	26
سادساً: خاتمة الكتاب.....	27
سابعاً: التحليل والنقد.....	28
ثامناً: النقد فيما يخص بعض القضايا.....	30
الخاتمة.....	51
قائمة المصادر والمراجع.....	42
قائمة المصادر والمراجع:.....	43
الملاحق.....	45
فهارس البحث.....	50

فهرس الآيات القرآنية	51	-1
فهرس الموضوعات. Erreur ! Signet non défini.		-2